مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٧/٢٨

تأييد شـــعوب أفريقيا لموقف السادات الحاسم

لا تتردد مصر في اســـتخدام كافة الوسائل المتاحة للتوصل الى تســـوية سياسيةلازمة الشرق الاوسط ، ولكنها لا تغفل ابدا ان الســـياسة هى امتداد للحرب ، والحرب هى امتـــداد للسياسة ولن تكون مصر اسيرة الوسائل السياسية وحدها ، بل ان قواتها المسلحة دائما على اهبة الاستعداد ، ولن تتاخر عن مواجهة كل احتمال ، متسلحة بسلوكها وانجازاتها فى حرب اكتوبر ، ومن اجل فرض السلام العادل بالقوة ، اذا لم يكن من القوة مفر .

اكد الرئيس السادات هذا المعنى مرة اخرى فى الخرطوم . وانه بتاكيداته هذه لا يعبر عن قناعـــات شـعب مصر ، والشعوب العربية ، بما فى ذلك شعب السودان فحسب ، بل انه يعبر كذلك عن قناعات الشعوب الافريقية .

فقد عقدت اسرائيل — والاطراف التى تناصرها دوليا — الامال الكبيرة على ان الدول الافريقية لن تظل طويلا على موقفها الحاسم من العدوان الاسرائيلى الـــذى ابدته خلال حرب اكتوبر . وعقـــدت اسرائيل — وهذه الاطراف — الامـــال على انه سوف تتاح لها فرصة الاصطياد فى الماء العكر ، بدعوى ان الحوار العربى الافريقى لم يحقق كل ما توقعته اطرافه المختلفة . ولكن المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية قد اصـــدر قراره بمطالبة الجمعية العامة للامم المتحدة بمنع اسرائيل من المشاركة فى اعمـــال المنظمة الدولية ، وفرض العقـــوبات الاقتصادية ضدها .